

هو خاتم البدد حتى هذا التاريخ وسأحدثك عن حسبه ونسبه وكيفية ظهوره
وصيرورته بدا .

لو كنت من هواة الكتب القديمة التي يرجع تاريخها الى ما قبل اربعة
قرون لكنت تقرأ فيها ابحاثا مسهبة عن اديان لم يسمع بها غيرك اصبحت
في حكم الخرافة يحيط بها افق من غيوم الشك لما فيها من غرابة ومخالفة للعقل
والمنطق . ولم نذهب بعيدا وامامنا قائل افريقياس المتوحشة وبعض القبائل
التي لا تزال على الفطرة في اقاصى الهند ، فان الاديان التي تدن بها هذه
القبائل تكاد تكون خرافة من خرافات القرون المظلمة . ولم يقدر النجاة
لدين البودية من الوقوع في هذا الحكم ومن الدخول في دائرة ذلك الشك .
وحتى ان احد الاساتذة البريطانيين بلغ به الشك بالبودية الى تأليف كتاب
عنها في منتصف القرن التاسع عشر ادعى به بان البودية ليست الا خرافة وان
البدد ليس الا شخص خيالي تخيلته ادمغة فارغة . ولكن تطرف هذا
الباحث كان شديدا جدا الامر الذي لم يوافق عليه احد . اذ ان الحقائق التي
وصلتنا عن البودية وان كانت جلها حكايات خارقة للعادة غير انها لا تنفي
وجود البودية ، الامر الذي لم يختلف احد فيه من العلماء وكذلك ظهور (غوتاما)
الذي نحن في صدد البحث عنه .

— يتبع —

خلف شوقى الداوودي

صفحة العلم

عدد الكواكب

يقدر الفلكيون عد النجوم ٣٠ مليارا بالنظر لا اكتشاف الدكتور
سي. جي. (ابوت) مدير المرصد الفلكي في معهد سميثسون في أميركا . ويعد
هذا الاكتشاف اول خطوة بخطوها العلم نحو ابطال الفكرة القائلة بمتناهي
عدد الكواكب .

والحجة التي يستند اليها العلم في هذا الصدد هي ان لو لم يكن لعدد
الكواكب حد ، ولو لم يكن الفضاء غير متناهي الوسعة لما قل السماء تألفا
عن الشمس .

الطبيعة والصناعة

لقد افاد الخبير الميكانيكي المنسوب الى شركة توليد الكهرباء الاميريكية
ان مجموع القوة الكهر بائية التي يصرفها كلما يحصل من الرعد في العالم في
وقت من الاوقات لا يكاد يعادل $\frac{1}{3}$ من مجموع القوة التي تولده جميع
شركات الكهر باء في الولايات المتحدة الاميريكية . ويقول ان في العالم
ما معدله ١٨٠٠ ساعة في كل لحظة تولد ٣٠٠٠٠٠٠ وميض من البرق في
الساعة تحتوي من الكيلو واطات ما يقدر بخمس ساعات اي قوة (١٥٠٠٠٠)
جواد تشتغل بصورة مستمرة في حين ان يتولد في أميركا من الكهر باء
ما قوته ٣٢١٥٠٠٠٠٠٠ جواد .

اضخم طير في العالم

عثر علماء الطيور على نسر يعيش في جزر الفيليبين على القردة يقولون انه اضخم طير عرفه العلم حتى الآن لا يوجد من نوعه في جميع الارخبيل اكثر من ١٠٠ نسر .
وقد اصطيد في الايام الاخيرة احدهذه النسور في مقاطعة (بانكاسينان) وظهر ان لم يعهد له مثيل في الضخامة اذ وجدت براثينه اكبر من يد الانسان وتبلغ استدارة رجليه سعة صدر الانسان وهذه اطيور مخوفة يهرب منها جميع من في الجزر من بشر وحيوان . وقد اتخذ كل نسر منطقة خاصة به لا يدخلها منافس .

اعمق البحار

اكتشفت المدمرة الالمانية (ايمدن) منطقة في البحر المحيط عمقها ٣٤٤١٦ قدما وهي كائنة بين جزر سيليب من الجزر الهولندية الشرقية ونغاساكي في اليابان ويزيد هذا العمق ٥٢٨٥ قدما عن ارتفاع جبل ايفرست . واعمق منطقة عرفها العلم قبل الآن كانت محاذية لسواحل اليابان الشرقية . عمقها ٣٢٦٤٤ قدما .

كيف تسحر الافاعي

شرح الدكتور نيرمال داس الهندي لطلاب جامعة (بنسلفانية) كيفية سحر الصل القاتل حيث قال « لم تكن مسألة تمكن الهنود من سحر الافاعي بخرافة . ففي وسعهم سحراية افعى عنيدة بالنفخ في المزامير الرخيمة . لان من طباع الافاعي الانسجار على صوت المزامير وعدم الايذاء . فاذا اراد الهنود اخراج الافعى من مكانها وقفوا على مدخل غابة . أحوله بالافاعي وزمروا قليلا

فقليلًا قصد الاغراء و بعد ساعة تأخذ الافاعي بالخروج وتستوى على اذنانها وهي تترنح طرفا بانغام الموسيقى . وفي الساعة الاخيرة تهجم الافاعي وتستسلم الى النوم الامر الذي يسهل للهنود القبض عليها وخلق انيابها من دون صعوبة » ويقول المسترداس ان الزمار الذي يستعمله الهنود ، سحرة الافاعي ، هو من طراز خاص له ثلاثة رؤس تساعد على العزف ثلاث ساعات متواليات (اذ يجب الا يتوقف العزف كي لا يفسد السحر) حيث يزمر في احدي الرؤس بواسطة النفخ ثم يزمر الثاني حتى يستنشق الاول الهواء ، ويخزنه الثالث للاستعمال عند استراحة العازف .

[تعريب م . ف]

—*—*—*—*—

صفحة الجدل

اقترح علينا بعض القراء ان تفتح بابا للسؤال والجواب ولقد خصصنا هذه الصفحة لنفس الغاية على ان يجيب القراء انفسهم على ما ينشر فيها من السؤالات . وهذه طائفة من السؤالات ارسلها المقترحون .

« الحديث »

س ١ — سامي — الرميثة : ما الفرق بين الاوتيلات الانكليزية والاوليات الاميركية اي ما هو القصد من قولنا هذا الاوتيل طرازه انكليزي وذلك اميركي ؟

س ٢ — أسامة — بغداد : ما اصل « العقل الذي يضعه الناس على رؤوسهم في هذه البلاد ؟ وهل صحيح هو شعار العرب ؟

س ٣ — محمد فؤاد — بغداد : ما معنى كلمة « الصوفي » التي تنسب اليها « فرقة الصوفية » في الاسلام ؟